مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

بشرى مولده ﷺ الألف وخمسمائة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

صدق الله العظيم. نرجو أن تكون بركة هذا الشهر المبارك علينا، شهر مولده ﷺ، شهر ربيع الأول. نشكر الله ﷻ على هذه البركات. نشكر الله ﷻ مرة أخرى.

.

زارنا بالأمس أناس مباركون. إنهم من باكستان، من أهل الطريقة، من أهل السُنّة والجماعة. إنهم يقومون بأعمال صالحة، ويقومون بالعديد من الأنشطة الخيرية ضد من لا يحترم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. قالوا كلمة طيبة، لا نتذكرها بالضبط الآن.

.

هذا العام، شهر المولد النبوي هذا، الذكرى السنوية الألف وخمسمائة لمولد نبينا الكريم ﷺ. قبل ألف وخمسمائة عام، شرّف نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم هذه الدنيا بحضوره ﷺ. كان نوره ﷺ حاضرًا منذ البداية، وسيمضي هذا العام ألفًا وخمسمائة على تشريفه ﷺ لهذه الدنيا جسدياً.

.

إن شاء الله، هذه إشارة جميلة قد تكون سببًا للخير ولإزالة هذا الظلم والشر. لن يُزال إلا بذلك. بشّر نبينا الكريم ﷺ المسلمين بظهور رجل من ذريته ﷺ، وسيُنقذ العالم. الدنيا مليئة بالظلم، الجور، الشر وكل أنواع الشرور والمعاصي. الدنيا مليئة بالظلم والجور. هو وحده القادر على تطهيرها. سيُطهر هذه الدنيا، الدنيا بأسرها، مرة أخرى. إن شاء الله، هذه إشارة على قرب ذلك، إن شاء الله.

.

بالطبع، لا ندري مدى قربه. ولكن بالنظر إلى حال الدنيا، لم يكن هناك وقت أسوأ من هذا الوقت. منذ آدم عليه السلام، كان هناك شرٌّ كثير، لكن ليس بهذا القدر. لقد ظلموا كثيرًا، قتلوا الكثير من الناس وما إلى ذلك. لكنهم ما زالوا يؤمنون بشيء. لم يعد الناس اليوم يؤمنون بأي شيء. يفعلون ما تمليه عليهم نفسهم، وما يمليه عليهم الشيطان.

.

لذلك، لم يكن هناك وقت أسوأ من هذا الوقت. إن شاء الله، لكل شيء ذروته. بعد الذروة، تأتي النهاية. هذا هو وقت الظلم والشر الأعظم. إن شاء الله، ستكون نهايته بعد ذلك. سيرسل الله ﷻ المهدي عليه السلام. سينقذ البشر. ستُنقذ البشرية جمعاء، وليس المسلمين فقط. لا سبيل آخر للنجاة. نسأل الله ﷻ أن يبعثه قريبًا وينقذ البشر، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

.

تم تلاوة ختمات قرآنية، سور، تسبيحات، تهليلات وأعمال صالحة. نهدي كل ذلك أولاً إلى روح نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، أهل بيته ﷺ وصحابته الكرام، والى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء والأصفياء. إلى أرواح مشايخنا. وإلى أرواح جميع أمواتنا. إلى أرواح جميع المسلمين والمؤمنين. ليأتي الخير ويزول الشر. نرجو أن يبلغ من تلاها مقاصدهم من الخير. من أجل السعادة في الدنيا والآخرة لنا جميعاً، إن شاء الله. لله تعالى، الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
29 آب 2025/ 6 ربيع الأول 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول